



معهد الدراسات التربوية
قسم الإرشاد النفسي

المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للأبناء في المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص (إرشاد نفسي)

إعداد

ريناد عبد المنعم موسى أحمد

إشراف

د. سميرة جعفر أبو غزاله

أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د. عبد الله محمود سليمان

أستاذ علم النفس الإرشادي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد (ﷺ) ، وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد ...

فليس لي أن أدعي تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء إجلاء ، وأصدقاء أوفياء ، وأهل صابرين فضلاء ، بذلوا ما في وسعهم من البدء إلى المنتهى ، وانطلاقاً من قوله تعالى: " وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ "

فإنه يطيب لي أن أقدم جزيل شكري وتقديري الأستاذ / الجليل والأب الفاضل الأستاذ الدكتور / **عبد الله محمود سليمان** أستاذ علم النفس الإرشادي غير متفرغ بالمعهد الذي منحني الاهتمام والعناية منذ أن كانت فكرة تراود الباحثة حتى تبلورت على يديه وبناء على توجيهاته الدقيقة وآرائه السديدة حتى تبلورت الدراسة ، واستمر يفيض فضله فتفضل بمراجعتها مراجعة دقيقة أطال الله عمره ومنحه الصحة والعافية ، وأسأل الله العلي القدير أن يبقيه لنا زخراً وينفع به الأجيال وإن يجزيه عنى وعنهم احسن الجزاء .

كما يشرفني أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة ، الأستاذة الدكتورة / **سميرة على جعفر أبو غزاله** أستاذ علم النفس المساعد وقائم بأعمال رئيس مجلس القسم بالمعهد ، التي شرفنتني ، بالإشراف على هذه الدراسة ، فقد كانت نعم الأخت الكبرى ، والأستاذة الناصحة التي أحاطتني بحسن رعايتها ، وتشجيعها ، وعظيم خلقها ، وطيب قلبها ، ومعاونتها الصادقة في تذليل الكثير من الصعوبات في رحلتي البحثية ، فقد كان لتشجيعها ، وتوجيه سيادتها عظيم الأثر في إثراء ، وإنجاز هذه الدراسة ، فالله أسأل أن يجزيها عني خير الجزاء ، وأن يبارك لها في عمرها ، وعلمها وأسرتها ، وأن يديم عليها الصحة والعافية .

كما أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / **رشاد على عبد العزيز موسى** أستاذ بقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأزهر ، على تفضله بقبول مناقشة الباحثة رغم كثرة مشاغله ، وتعدد مسئولياته ، فالله أسأل أن ينفعني بعلمه ، وفضله ، وأن يجزيه عني خير الجزاء ، وأحسنه .

كما أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / **مصطفى تركي** أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، على تفضله بقبول

مناقشة الباحثة رغم كثرة مشاغلة ، وتعدد مسئولياته ، فالله أسأل أن ينفعني بعلمه ، وفضله ، وأن يجزيه عني خير الجزاء ، وأحسنه .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور /رجاء أبو علام أستاذ متفرغ بقسم علم النفس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وإبراهيم سيد أحمد المدرس المساعد بقسم علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر ، على ما قدماه للباحثة من عون ومساعدة وخاصة في الجانب الإحصائي لهذه الدراسة ، فالله أسأل أن ينفعني بعلمهما ، وفضلهما ، وأن يجزيهما عني خير الجزاء وأحسنه .

وفى مقام العرفان بالجميل فإنني أتقدم بتحية شكر وتقدير إلى الأستاذ الدكتور / على السيد سليمان أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وذلك على ما قدمه للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيه فالله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء وأحسنه وأن يبارك له في عمره ، وعلمه ، وذويه ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور / عفت مختار عبد السلام موسى أستاذ متفرغ بقسم أصول تربية وترويح بجامعة المنيا ، وذلك على ما قدمه للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيه فالله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء وأحسنه وأن يبارك له في عمره ، وعلمه ، وذويه ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة/ منال عبد النعيم المدرس المساعد بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وذلك على ما قدمته للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيه فالله أسأل أن يجزيها عني خير الجزاء وأحسنه وأن يبارك لها في عمرها ، وعلمها ، وذويها ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وموفور الامتنان إلى السادة الأساتذة المحكمين على أدوات الدراسة ؛ وذلك لما اقتطعوه من وقتهم الثمين ؛ ولما قدموه من نصائح سديدة أثرت أدوات الدراسة ، فالله أسأل أن يبارك لهم جميعاً ، وأن يجزيهم عني خير الجزاء وأحسنه .

كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة مديري المدارس التي طبقت فيها أدوات الدراسة ، وذلك على رحابة صدورهم ، ومعاونتهم الصادقة للباحثة طوال فترة تواجدها بتلك المدارس .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أفراد العينة ، والذين تعاونوا مع الباحثة بصدق ، وجدية ، وأولوها ثقتهم فجاءت استجاباتهم صادقة ؛ مما كان له أثر واضح في نتائج هذه الدراسة ، فאלله أسأل أن يوفقهم جميعاً ، وأن يجزيهم عني خير الجزاء وأحسنه .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى رفيقات الدرب ، الصديقات الصدوقات / رحاب محمد محمود ، رباب محمد كمال ، تغريد يسرى محمد ، أمل السيد البدوي ، نهى محمد كمال ، ياسمين فكرى وذلك لما قدماه للباحثة من عون ، وتشجيع ، ودعاء في جميع مراحل الدراسة ، فאלله أسأل أن يبارك لهما في أعمارهم وعلمهما وأسرهما ، وأن يديم عليهما الصحة والعافية .

وأتوج ذلك كله بشكر يليق بوالدي رحمهما الله ، سائلة المولى - عز وجل - أن يرحمهما كما ربياني صغيراً ، وأن يجعلني وعملي هذا في ميزان حسناتهما يوم القيامة ، كما أقدم جميل شكري وامتناني لجميع أفراد أسرتي الكريمة ، وجميع أساتذتي ، وصديقاتي ؛ وذلك على ما قدموه لي من تشجيع ودعاء صادق من القلب ، فאלله أسأل أن يبارك لهم جميعاً ، وأن يجزيهم عني خير الجزاء وأحسنه .

وفي النهاية لا أدعي أنني قد بلغت الكمال ، أو عصمت من الخطأ ، أو وقيت من الزلل ، فالكمال لله وحده ، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون ، وكأن الله قد أبى العصمة إلا لكتابه ، كما قال ابن رجب الحنبلي - رحمة الله - فهذا جهدي بين أيديكم ، فإن نال القبول فذلك فضل من الله عليّ ، وإن تكن الأخرى فحسبي أن ذاك وسعي ، وحسب طاقتي ومعرفتي ، اللهم تجاوز عن زلاتي وجراتي ، ولا تجعل حظي من ديني لفظي ، وارزقني الإخلاص في نيتي وقولي ، وعملي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة

فهرس الموضوعات

أولا الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
٧-٢	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	أولاً : المقدمة
٣	ثانيا : مشكلة الدراسة
٤	ثالثا : أهمية الدراسة
٤	رابعا : المصطلحات الدراسة
٦	خامسا : فروض الدراسة
٢٧-٨	الفصل الثاني : مراجعة التراث
٩	أولاً : المشكلات الزوجية
٩	◆ النظريات المفسرة للمشكلات الزوجية
١٤	◆ المشكلات الزوجية وأسبابها
١٥	◆ العوامل المسببة للمشكلات الزوجية
١٩	ثانيا : السلوك الانفعالي
٢٠	◆ النظريات المفسرة للسلوك الانفعالي
٢٢	◆ السلوك الانفعالي والمشكلات السلوكية
٢٣	◆ أبعاد السلوك الانفعالي
٢٧	ثالثا : أثر المشكلات الزوجية فى السلوك الإنفعالي لدى الأبناء
٥٥-٣١	الفصل الثالث : المنهج
٣١	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
٣٢	ثانيا : عينة الدراسة
٣٤	ثالثا : أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
٥٤	رابعا : إجراءات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٥٥	خامسا: الأساليب الإحصائية
١٠٩-٥٧	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
٥٧	أولاً: نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
٧٠	ثانياً: نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
٨١	ثالثاً : نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
٩٣	رابعاً : نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
١٠٤	خامساً : ملخص نتائج الدراسة
١٠٨	سادساً: توصيات الدراسة
١٠٩	سابعاً: بحوث مقترحة
١١٧-١١٠	ملخص الدراسة
١١١	ملخص الدراسة باللغة العربية
١-٦	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
١٢٩-١١٨	المراجع
١١٨	أولاً: المراجع العربية
١٢٥	ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٤٠	نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات مقياس المشكلات الزوجية	١/٣
٤١	معاملات الثبات لمفردات مقياس المشكلات الزوجية (بصورتيها الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٢/٣
٤٧	معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشكلات الزوجية (بصورتيها الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٣/٣
٤٨	معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشكلات الزوجية (بصورتيه الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٤/٣
٥٠	معاملات الثبات لمفردات مقياس السلوك الانفعالي	٥/٣
٥٣	معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك الانفعالي	٦/٣
٥٤	معاملات الثبات للأبعاد مقياس السلوك الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس	٧/٣
٥٧	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١/٤
٥٩	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢/٤
٦١	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٣/٤
٦٢	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلي بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٤/٤
٦٤	معامل الارتباط بين بعد الدور الزواجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٥/٤

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٦٥	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٦/٤
٦٧	معامل الارتباط بين بعد الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٧/٤
٦٨	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتنشئة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٨/٤
٧٠	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٩/٤
٧٢	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٠/٤
٧٣	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١١/٤
٧٥	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلي بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٢/٤
٧٦	معامل الارتباط بين بعد الدور الزوجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٣/٤
٧٨	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٤/٤
٧٩	معامل الارتباط بين بعد الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٥/٤

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٨٠	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتنشئة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٦/٤
٨٢	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٧/٤
٨٣	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٨/٤
٨٥	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٩/٤
٨٦	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلى بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٠/٤
٨٨	معامل الارتباط بين بعد الدور الزوجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢١/٤
٨٩	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٢/٤
٩٠	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٣/٤
٩٢	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتنشئة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٤/٤
٩٣	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٥/٤

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٩٥	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٦/٤
٩٦	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٧/٤
٩٧	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلي بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٨/٤
٩٩	معامل الارتباط بين بعد الدور الزوجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٩/٤
١٠٠	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣٠/٤
١٠١	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣١/٤
١٠٣	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتنشئة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣٢/٤

قائمة الملاحق

ملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	الخطاب الرسمي الخاص بالموافقة على التطبيق الميداني للدراسة الحالية	١٣١
٢	مقياس المشكلات الزوجية الصورة الأولية الخاصة بالزوج	١٣٣
٣	مقياس المشكلات الزوجية الصورة النهائية الخاصة بالزوج	١٤٠
٤	مقياس المشكلات الزوجية الصورة الأولية الخاصة بالزوجة	١٤٦
٥	مقياس المشكلات الزوجية الصورة النهائية الخاصة بالزوجة ...	١٥٣
٦	مقياس التوافق الزوجي	١٥٩
٧	مقياس السلوك الانفعالي الصورة الأولية	١٦٣
٨	مقياس السلوك الانفعالي الصورة النهائية	١٦٨
٩	قائمة بأسماء السادة المحكمين على مقياس المشكلات الزوجية بصورتيه	١٧٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

♦ أولاً : المقدمة

♦ ثانيا : مشكلة الدراسة

♦ ثالثا : أهمية الدراسة

♦ رابعا :المصطلحات

♦ خامسا : الفروض

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة

تعتبر العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الرجل والمرأة ، وهى الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع بل إنها وجهة الوجود الإنساني.

(رزق، ١٩٩٠)

لذلك يولى علماء الصحة النفسية أهمية خاصة لدراسة الأسرة ، حيث أن الزواج يعد من أهم محددات الصحة النفسية لكل من الزوجين والأبناء الأمر الذي دعا العديد من الباحثين إلى الاهتمام بدراسة المشكلات الأسرية وبصفة خاصة المشكلات الزوجية.

وتتكون الحياة الأسرية من مجموعة من العلاقات ، والوظائف، والاحتياجات، والاشباعات والتفاعلات، ولكي تنجح الأسرة في قيامها بأداء وظائفها ، ويقوم كل فرد فيها بالدور المنوط به ، ولابد من العمل على تكامل المقومات الأساسية لها التي تعتمد عليها حياة الأسرة واستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها ، سواء كانت هذه المقومات : عاطفية بين الزوج وزوجته أو بينهما وبين الأبناء ، أو اجتماعية يقوم عليها استقرار الحياة الزوجية والتواصل بين الزوجين ، أو نفسية تؤدي إلى العناية والعطاء بين الزوجين ، فيما بينهما وبين الأبناء أو اقتصادية تقوم على كيفية الإنفاق وأوجه الأنفاق وغيرها من المقومات.

(عفيفي ، ١٩٩٥)

والأسرة السعيدة المتماسكة تهئ جوا يساعد على نمو الطفل نموا متوازنا يجعله متكيفا، مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي يتولد لديه الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي والاجتماعي . أما الأسرة التي تتسم حياتها بالمشكلات والشجار الدائم تعتبر مناخا منتجا لطفل يعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها تولد لديه أنماط سلوكية مضطربة كالغيرة والعدوان، والاكتئاب، والخوف، والقلق، وعدم الاتزان الانفعالي.

وتعتمد الصحة النفسية للطفل على علاقته بوالديه، وكثيرا ما يؤدي الاضطراب في الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين الأبناء إلى مشكلات لا يمكن التغلب عليها ، كما أن الطفل المحروم من الحياة الأسرية الطبيعية، نظرا لوجود خلافات بين الوالدين ، تجعله معلقا بين الأب والأم وهو ما يطلق عليه مصطلح "الطفل المعلق" "suspense" حيث أن الطفل المعلق هو الذي تعرض لأسلوب تربية سيئ ناتج عن علاقات والدية غير توافقية الأمر الذي يترتب عليه اكتسابه مجموعة من الاتجاهات السلوكية السيئة تشمل الاتجاه السلبى نحو الذات مثل: